

ص:...../.....

العدد:03

المجلد:02

دور المهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

-مهارة الكتابة أنموذجا-

المعطيات	المؤلف الأول	المؤلف الثاني	المؤلف الثالث
الاسم واللقب	خديجة مكي	ربيحة عداد	
الدرجة العلمية	دكتوراه ل م د	دكتوراه ل م د	
مخبر الانتماء	تعليمية اللغات وتحليل الخطاب	تعليمية اللغات وتحليل الخطاب	
جامعة الانتماء	حسيبة بن بوعلي بالشلف	حسيبة بن بوعلي بالشلف	
البلد	الجزائر	الجزائر	
البريد الإلكتروني	MEKKI.KHADIDJA2@gmail.com	rabha1983@hotmail.com	

الملخص باللغة العربية

الملخص

يهدف البحث إلى دور المهارات اللغوية في اكتساب المتعلم اللغة العربية، وعلاقة المهارات اللغوية بالكتابة، لأن الكتابة هي في الأصل جماع فنون اللغة كما تتطلب جميع المهارات الأخرى فهي مهارة تشترك فيها حواس السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى التتابع الفكري . والكتابة تقع في آخر مراحل النمو اللغوي لما تتطلبه من جهد مكثف ، كما تعد الكتابة عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

فاقتضت طبيعة البحث عرضه على النحو التالي:

- مقدمة:أشرت فيها إلى موضوع البحث وأهميته .
- تمهيد: وفيه التعريف ببعض مصطلحات البحث، التعريف بالكتابة، أهمية الكتابة وتعلمها، دوافع تعليم الكتابة.

يعقبهما ثلاث مباحث :

المبحث الأول : ماهية المهارة وأقسامها وأسس تعليمها.

المبحث الثاني : علاقة الكتابة بفنون اللغة. المبحث الثالث: مراحل تعليم الكتابة. وختم البحث بنتائج وتوصيات.	
التعليمية؛ تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ؛ المهارات اللغوية؛ الكتابة.	الكلمات المفتاحية:
الملخص باللغة الأجنبية	
ABSTRACT:	The research aims at the role of language skills in the learner's acquisition of the Arabic language, and the relationship of language skills with writing, because writing is originally a collection of language arts as it requires all other skills, as it is a skill shared by the senses of hearing, sight and touch, in addition to intellectual succession. Writing is in the last stages of linguistic development because it requires intense effort, and writing is a mental process in which the writer generates ideas, formulates and organizes them, and then puts them in the final image on paper. The nature of the research necessitated its presentation as follows: • Introduction: I mentioned the topic of the research and its importance. • Preface: It includes the definition of some search terms, the definition of writing, the importance and learning of writing, and the motives for teaching writing. Three topics follow: The first topic: the nature of the skill, its divisions, and the foundations of its education. The second topic: the relationship of writing with language arts. The third topic: the stages of teaching writing. • The research concluded with results and recommendations.

Key Words:	Educational, teaching Arabic to non-native speakers, language skills, writing.
------------	--

تحتل الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغة مكانة مهمة، فهي تمثل الفن اللغوي الرابع أو المهارة اللغوية الرابعة، والكتابة وإن جاءت في هذه المداخل بعد القراءة في الترتيب المنطقي لمهارات اللغة إلا أنها لا بد أن تكون سابقة لوجود القراءة هو الكلمة المكتوبة، هذا في الأصل وفي المنطق، إلا أننا نعود فنقول: إن رؤية الرمز تسبق كتابته، ومن ثم فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها أو رآها أو أتقن تهجئتها، وهكذا نجد أن الكتابة – في آن واحد- فن سابق ولاحق للقراءة.¹

وتعد الكتابة مفخرة من مفاخر العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل، بها سجل الإنسان نشأته، وحركته، وسيرته، وغاياته، وأخذ يبدأ-دائماً- مما سجله منطلقاً لأفاق جديدة، ولم يعد يبدأ-كما كان- من نقطة الصفر، وهذا ما جعل علماء الأنثروبولوجي يشيرون إلى أن التاريخ الحقيقي للإنسان إنما بدأ حين اخترع الكتابة.²

فالكتابة لها دور أساسي في علوم العربية فبإجادته لهذه المهارة يفهم كتاب الله وسنة رسول الله لأن الطالب قادر على التواصل الشفاهي سماعاً وكلاماً، وقادر على فهم ما يقرؤه ولكن لا يستطيع التعبير عنه بالكتابة الصحيحة السليمة، من هنا كانت فكرة هذا البحث وأهميته في إبراز دور الكتابة وإتقانها لأنها مكملت للمهارات اللغوية، ولمنزلتها في الدين الإسلامي فقد وردت في العديد من الآيات القرآنية المتعددة التي تعرضت للكتابة لقوله تعالى: (إِنَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) وقوله تعالى (اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) إضافة إلى حث الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين على تعلم الخط والكتابة (عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق).

إن لكل لغة من لغات العالم شكلين: الشكل المنطوق والشكل المكتوب أو ما يسمى باللغة المنطوقة واللغة المكتوبة: فكل لغة من هاتين اللغتين لها إستراتيجياتها الاتصالية التي ينبغي أن نضعها في الحسبان عند القيام بأي حدث لغوي أو عند ممارسة أي فعل كتابي أو شفاهي.³

ماهية الكتابة:

لغة :

يعرفها المعجم الوجيز من الفعل كَتَبَ، كَتَبًا، وكتابة أي خطه، والكاتب الثائر، ويقابل الشاعر والكاتب: من يتولى عملاً كتابياً إدارياً، و(الكتابة) صناعة الكاتب.⁴

ومن هذا التعريف نستنتج أن الكتابة جمعت عدة مدلولات رسم الحروف وكتابتها بشكل صحيح والتغيير الفني أو الإبداعي من أفكار ومشاعر ومعان ورغبات . يقول بلومفيلد (إن الشكل المكتوب ليس لغة ولكنه طريقة لتسجيل اللغة بواسطة إشارات ورموز مرئية)⁵

اصطلاحاً:

فالكتابة ما اصطلاح عليها بالتعبير الكتابي الوظيفي أو الكتابة الوظيفية التي تتطلبها مواقف معينة من الحياة اليومية، بهدف اتصال الناس ببعضهم البعض كتابياً لتحقيق أغراضهم وتنظيم شؤونهم، كما يمكن النظر للكتابة الوظيفية بوصفها الكتابة المتصلة بالمهن أو الخاصة بالوظائف ككتابة الرسائل الرسمية والتقارير وملئ الاستثمارات وإعداد البرقيات وكتابة التلخيصات والإعلانات.⁶

فهذا يؤكد علماء اللغة على ضرورة تدريس مهارة الكتابة في البدايات الأولى لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ونقص ذلك أن لا ينتقل الطالب من مرحلة إلى مرحلة وقد تدرب على الكتابة واكتسب مهاراته وبدأ يشعر أنه يتعلم اللغة ليمارسها في مستقبل حياته.⁷

أهمية الكتابة:

وقد روى ابن عباس عن النبي (ص) في قوله (أو أثارة من علم) قال: الخط، قال عمرو بن بحر الجاحظ: من شرف الكتابة ما ذكره الله عز وجل في كتابه، وهو قوله (الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿4﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿5﴾) سورة العلق 4،5 وقوله (بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿15﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿16﴾) سورة عبس، وقوله ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ وقوله ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهًا مَّقْبُوضَةً﴾ من سورة البقرة، فلولا فضل الكتابة لم يجعل الله أهلها بهذا المكان العالي.

ويتسع نطاق أهمية الكتابة كونها جماع فنون اللغة حيث أنها تتطلب جميع المهارات الأخرى، فمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها يتعلم الكتابة لعلمه بمكانتها العالية في الدين الإسلامي، أو الالتحاق بإحدى المراكز ليتعلم اللغة ويكتسبها والمراكز لها مهاراتها التي تستلزم إتقان الكتابة.⁸

دوافع تعليم الكتابة:

إن متعلم اللغة الثانية يجب عليه إتقان المهارات الأربع وإدراكها حتى يتمكن من فهم اللغة وكتابتها .

فحددت أهداف الكتابة فيما يلي:

- كتابة الحروف والكلمات من اليمين إلى اليسار .⁹
- أن يرسم الحروف بأشكالها ومواقعها المختلفة .
- أن يرسم الكلمات مع ضبطها بالحركات القصيرة.
- يكتب الحركات الطويلة (الألف ، الواو ، الياء) .
- ضم مجموعة من الكلمات ليكون جملا .
- أن يتعود على الكتابة بخط واضح .
- أن يميز بين الحروف المتشابهة في النطق والكتابة .
- أن يكتسب المهارات النوعية الخاصة بمجالات الكتابة الوظيفية .
- أن يتمكن من قضاء حاجاته الاتصالية اليومية .
- أن يحرص على سلامة المعاني ويراعي منطقية العرض .
- أن يتقن المهارات العامة للكتابة الوظيفية المرتبطة بالألفاظ والجمل والفقرات وعلامات الترقيم وأدوات الربط.¹⁰

- أن يلتزم بالمواصفات اللغوية والفنية للأعمال الكتابية الوظيفية .
- وعليه يمكن تحديد أهداف تعليم الكتابة بمراحل التعليم العام فيما يلي:
- تنمية مهارة التفكير بكافة أنواعه من استقرائي، واستنباطي، وناقد وتأملي، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين الكتابة والتفكير لأن الكتابة هي ترجمان للتفكير فالإنسان يفكر بقلمه.¹¹
- تعويد الطلاب على الطلاقة التعبيرية الكتابية في المواقف المختلفة .
- تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون تجريح أو إهانات .

- إتقان اللغة العربية إتقاناً سليماً لأن الغاية من تعليم وتعلم اللغة هو تنمية القدرة على التعبير والتواصل شفويا وتحريراً.

- اكتساب المتعلمين خبرات متعددة نتيجة استكثابه في الموضوعات المختلفة لأن متعلم اللغة قبل أن يكتب لا بد عليه أولاً القراءة في الموضوع الذي سيكتب فيه.¹²

- تنمية الملاحظة وتعود الطالب على الدقة في التعبير.

علاقة الكتابة بفنون وفروع اللغة ودور المعلم في إرساء المهارات:
تعريف المهارة اللغوية:

تدور مادة (مَهْر) في المعاجم العربية حول ثلاث معاني هي: إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه .
في لسان العرب ومختار الصحاح المهارة: الحاذقة أكثر ما يوصف به السائح المجيد، والجمع مَهْرِيْقَال: مهري في العلم والصناعة وغيرها.

- عرفها good في قاموسه للتربية: بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين.
إذاً فالمهارة أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين.

تعريف المهارة اللغوية اصطلاحاً:

هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.¹³

وعرفها آخر بأنها (القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم. وعرفها باحث آخر بقوله: المهارة اللغوية: هي استعداد خاص يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة بكفاءة تامة وقت الحاجة إليه.¹⁴
ومن خلال التعريفات نستنتج أن المهارة هي القدرة الاستعداد والدقة و السرعة في التنفيذ، وللمدرس مسؤولية كبيرة في وعي المتعلمين على تعلم هذه المهارات بإتقان.

أقسام المهارة اللغوية:

يرى بعض الباحثين أن تصنيف المهارة يجب أن يكون على أساس الجوانب العقلية - المعرفية والانفعالية والنفوس الحركية، ويراعى في تصنيفها حسب ترتيب وجودها الزمني في النمو اللغوي عند الإنسان إلى الاستماع، يليه التعبير الشفوي أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها ثم التعبير التحريري أو الكتابة.¹⁵

- فيمكن تحليل المهارات إلى مكونات عقلية معرفية وأخرى عاطفية انفعالية وثالثة نفسية حركية.

أسس تعليم المهارة واكتسابها:

إنّ تعليم المهارة يحتاج إلى تخطيط مسبق وتنتهى تدريجياً، ولا بد من تكرار أدائها.
وقد لخص بعض الباحثين¹⁶ أسس تعليم المهارة فيما يلي:

- أداء تدريبات متصلة، مع التدرج في هذا الأداء تحت رعاية مشرف متخصص .
- مراعاة درجة تعقد المهارة وصعوبتها، وحسن استخدام الطريقة المناسبة التي تساعد على تعلمها.
- المتابعة الدقيقة للمعلم، لأنّ المهارة تكتسب عن طريق المحاكاة وتعزز بالتدريبات المتصلة .

- مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي، فلكل مرحلة استعداداتها الخاصة بها بحيث لو عُلِّم الفرد مهارة لا تتناسب مع مستوى نموه العقلي أو الجسمي لما أمكنه تعلمها.
- مراعاة دافعية المتعلم ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته، فرغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لعملية التعليم.

- وظيفة المهارة : فلكل مهارة وظيفة وتحقق عدد من الأهداف ولها اتصال اجتماعي ولغوي .
و منه فإنّ في اللغة أربع مهارات أو فنون : الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة ولها أهمية عظمى في حياة المتعلم، لذا وجب على المعلم تنميتها والاهتمام بها، فدونها لا يمكن للمتعلم التواصل مع غيره والانخراط في الحياة الإنسانية.¹⁷

شروط نجاح اكتساب المهارة:

- أن يعرف المتعلم المهارة¹⁸ التي يسعى وذلك بدراسة خواص هذه المهارة عن طريق الشرح الشفوي.
- ممارسة المهارة في المجال الطبيعي لها تحت توجيه مشرف واعي مخلص في عمله، فالمهارات اللغوية يراعى أن يكون التدريب عليها في الحقل التعليمي عن طريق المناشط الطبيعية كالصحافة المسموعة والمرئية، والإلقاء والمحاضرات والندوات مما يساعد على الأداء الطبيعي للمهارة¹⁹. ويرى الباحثون أن المهارات اكتساب يتطلب وضع المتعلم في جو مليء بالمحفزات اللغوية التي تساعد على سرعة اكتساب اللغة .

علاقة الكتابة بمهارة الإستماع:

إنّ الاستماع هو فن من فنون اللغة، وهو فنٌ يعتمد على استقبال الرسالة اللغوية عن طريق حاسة السمع وعملية الاستقبال هذه ليست استقبالا سلبياً للرسالة اللغوية ولكنها عملية استقبال ناشط وواعي لهذه الرسالة، فالمعلم يساهم في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين وذلك عن طريق إلقاء نص فيه المفردات التي يتطلب معرفة معانيها بأوضاع معينة في الجمل أثناء الكلام المسموع، فالمتعلم عن طريق مهارة الاستماع يستطيع أن يدرك معنى كل كلمة في مكانها الصحيح وذلك بربطها بما قبلها وما بعدها من معاني، ويدرب المعلم عليها بوضع الكلمات في جمل توضح معناها. فإنّ هذه العلاقة تتوقف عن نظرنا للكتابة، التي تعني الرسم الإملائي الصحيح للكلمات والجمل، فالاستماع وسيلة للكتابة وبه يمكن للمتعلم أن يرسم للكلمات صوراً ذهنية يحتفظ بها ويختزنها في عقله لحين الاستعانة بها كتابة أو قراءة²⁰ أو تحدثاً.

علاقة الكتابة بمهارة المحادثة:

وهي المهارة الثانية بعد الاستماع هي القدرة على توظيف المهارات اللفظية و الصوتية و مهارات الفصاحة للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير. فدور المعلم يبذل جهده لإثارة رغبة الطلاب في التحدث والمناقشة وميلهم بأنواع الاتصال الشفهي المختلفة وتشجيع الطلاب على الكلام ومنحهم اهتماماً كبيراً عند تحدثهم، وأن لا يسخر منهم إذا أخطئوا بل يصلح الخطأ برفق، فالمعلم الجيد الطالب المتحدث على زرع الثقة بنفسه بحيث يتحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة . فالعلاقة بينهما تظهر في عدة أوجه منها : أنّ كل من الكتابة و التحدث عبارة عن فن إنتاجي فإذا كان

التحدث فن عماده الصوت فإن الكتابة تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المطبوعة، والكتابة في الأساس عبارة عن كلام مكتوب.²¹

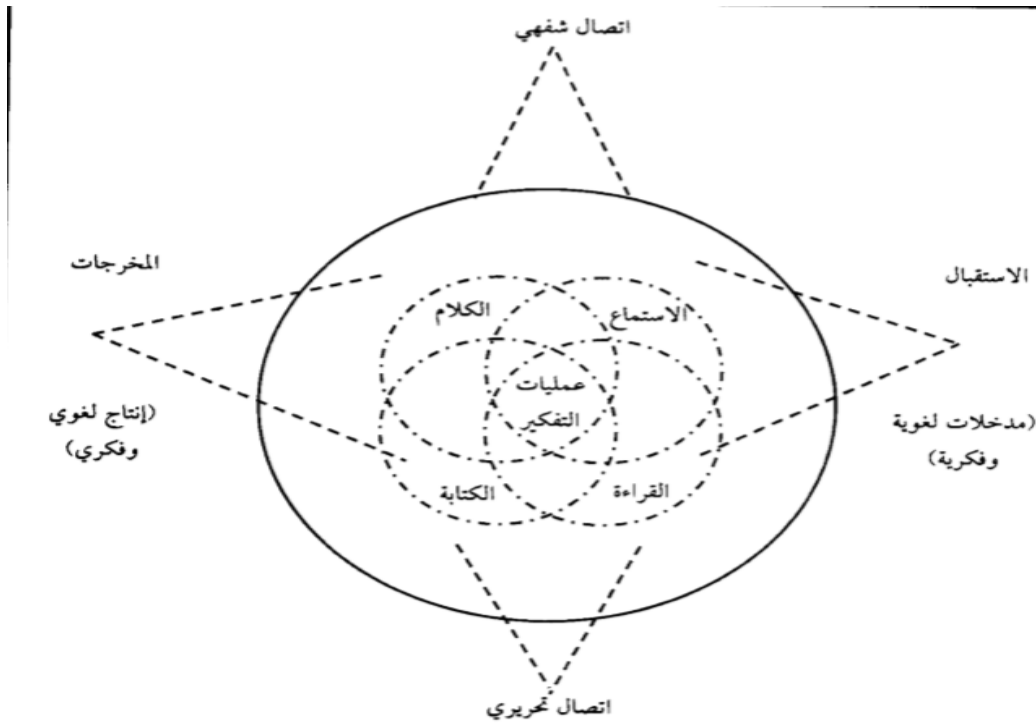
علاقة الكتابة بمهارة القراءة:

القراءة هي الوجه المقبل لفن الكتابة، حيث إن القراءة فن استقبالي والكتابة فن إنتاجي وكلاهما يرتبط بالصفحة المطبوعة، وإذا كانت القراءة هي الفن السابق لفن الكتابة، فإن القراءة تستدعي كلمة مكتوبة لكي تقرأ، أي أن الكتابة فن سابق لاحق للقراءة في آن واحد.²²

فدور المعلم في هاتين المهارتين تحفيز الطلاب على قراءة النصوص الشيقة المثيرة لدافعية الطلاب ثم إعادة كتابتها بالطريقة السليمة الخلية من الأخطاء الصرفية واللغوية والإملائية والتركيبية .

ولتفادي هذه الأخطاء التي يقع فيها الطلاب لابد من إتباع قواعد وقوانين الكتاب في أشكال الحروف والوضع الإجمالي ولها مراحلها الخاصة بها .

الشكل التالي يوضح العلاقة بين المهارات



مراحل تعليم الكتابة:

- ما قبل الحروف:

يتعلم الدارس في هذه المرحلة كيف يمسك القلم وكيف يكون وضع الدفتر أمامه ويتعلم أيضا كيف يتحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته تمهيداً لكتابة الحروف في المرحلة التالية وتكون الخطوط في هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية.²³

- كتابة الحروف :

بعد أن يتمرن المتعلم على تشكيل الخطوط ينتقل إلى تعلم كتابة الحروف ويستحسن أن يتم

- يكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة.
- يكتب الحروف بترتيبها الألفبائي المعروف.
- يكتب الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات.
- يكتب حرف واحد أو اثنان جديداً في كل درس.
- كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء الطلاب الكتابة على دفاترهم.
- **النسخ :**
- بعد أن يتم تدريب الطلاب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة، من المفيد أن يطلب المعلم من طلابه أن ينسخوا دروس القراءة التي يتعلمونها كتاب القراءة الأساس ، ورغم أن النسخ²⁵ لا يروق للعديد من المختصين بالأساليب ولكن فيه فوائد لا تنكر منها:
- النسخ تدريب إضافي يتمرن الطالب من خلاله على كتابة الحروف فهو تدريب على الخط وإذا أصر المعلم على النسخ لابد فإن النسخ يكون تدريباً على الخط الميل اليد.
- النسخ ينمي إحساس الطالب من مفردات وتراكيب.
- **الإملاء :**
- من أهداف الإملاء²⁶ تدريب الدارسين على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة.
- الإسهام الكبير في تزويد الدارسين بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي ومضاعفة رصيدهم الثقافي بما تتضمنه القطع المختارة ألوان الخبرة، ومن فنون الثقافة والمعرفة .
- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية كرسم الكلمات المهموزة، أو المختومة بالألف، أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصواتاً قريبة من أصوات حروف أخرى، وغيرها من مشكلات الكتابة الإملائية.
- بعد أن يتدرب الطالب على النسخ مدة معقولة من الممكن أن تبدأ مرحلة الإملاء وهي مرحلة الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يسمع. ويكون الإملاء عادة في مادة مألوفة لدى الطالب قراءتها ونسخها وتعلم مفردتها وتراكيبها ومن الأفضل أن يعين المعلم مادة قرائية يستعد عليها الطلاب في البيت ليعطيهم منها إملاء، هذا أفضل من إملاء فجائي يكن الطلاب قد استعدوا على مادته. لأن الإملاء يعطي فرصة للطلاب كي يستعدوا ويتدربوا بخلاف المعلم مسبقاً الإملاء الفجائي الذي لا يسبقه استعداد ائ. ومن الممكن أن يتخذ الإملاء أحد الأشكال الآتية:
- إملاء كلمات تارة.
- إملاء جمل مختارة.
- إملاء فقرة متصلة.
- تدريب :**

1- يطلب من الطالب أن يبين الكلمات التي فيها حرف مد وبين حرف اللين²⁷

خالد- جديد - مازن - يوسف- تلميذ- عظيم واهب - صديق -.

2- اختر الإجابة الصحيحة مما بين قوسين فيما يلي .²⁸

دخل(ة،ت) الأثم المطبخَ، ونظر(ة،ت) في دهش(ة،ت)، وقال(ة،ت): ما هذا؟ أكواب الشاي مكسور(ة،ت) مراحل التعبير :

هناك وسائل عديدة لتدريب غ الناطق بالعربية على التعبير الشفهي والتحريري فبعد مرحلة التعبير المقيّد كن للمعلم أن يستع بالمرحل الآتية وبنماذج لأنواع من التدريبات المق حة في هذا المجال. ويبدأ بتزويد الدارس بالمفردات والتعب ات وال اكيب وتدريبه من خلال سياق مفهوم ونص ذى معنى. والتدريبات على التعبير الكتا يأتي بعد التدريب المكثف على التعبير الشفهي بأنواعه ليدرّب الطالب كتابيا على:²⁹

بناء الجملة:

هي القول المفيد الذي يعبر عن معنى يصح السكوت عنه، وقد تأتي الجملة في كلمة واحدة أو عدد من الكلمات³⁰ ويقسم علماء النحو الجملة إلى قسمين بسيطة ومركبة، ويقسم علماء البلاغة الجملة إلى جملة خبرية وجملة إنشائية.

تدريبات الربط وجداول الملاءمة وملء الفراغ وتكوين ا مل وإعادة كتابة ا ملة. يطلب من المتعلمين إدخال النواسخ على الجمل الإسمية، إدخال حروف الجزم والنفي والنهي وأدوات التحقيق والاستقبال على الجملة، إنشاء جمل خبرية جمل الحال، جملة المضاف إليه.

كتابة الفقرة :

- التلخيص الموجه للنص:³¹ عن طريق الإجابة عن أسئلة جزئية، ثم تجميع الإجابات بعد حذف التكرار والربط بينها في نسيج متماسك يعني بجودة الأسلوب وبالمحافظة على الأفكار الرئيسية للنص . تدريبات³².

- تلخيص حوار يسبق دراسته مع الاعتماد على الإجابة عن أسئلة.

التطبيق الأول:³³ اقرأ النص التالي ثم ضع خطا تحت الجملة الأساسية ومفاتيحها ،وعين الجمل المساعدة، ثم اشطب الجمل التي تراها خارج السياق.

التطبيق الثاني: اختر مقالا منشورا في إحدى الصحف اليومية، وقم بتحليله إلى فقرات ،وبين الجمل الأساسية أو الرئيسية، والجمل المساعدة وبين أهميتها، ثم ادرس طرق التعزيز التي اتبعها هذا الكاتب. إذا تمكن المتعلم من كتابة الحرف ثم الكلمة ثم الجملة ثم الفقرة فسيتمكن من كتابة نص سواء كان شعر أو نثر ويحدد هدفه إبداعي أو وظيفي.

نتائج البحث :

- إنّ الدراسات النظرية لتعليم الكتابة ضعيفة وقليلة بالنسبة للمهارات الأخرى . المناهج المعتمد عليها في تعليم الكتابة لا تقدم خطوات منهجية في تعليم الكتابة، من الحروف إلى الكلمة إلى الجملة ثم إعادة نسج نص مقارنة بالغات الأخرى.

- مسؤولية المدرس في وعي المعلمين على تعلم الكتابة لأنه يعود إلى المدرس في تكوين ثقافة ورؤيا.

- ضرورة تعليم الكتابة ويجب أن لا تغيب عن أي برنامج.

- محاولة تجديد مناهج تعليم مهارة الكتابة وتطويرها للمستجدات .
- الاستفادة من تجارب اللغات الأخرى ونظرياتها في تعليم مهارة الكتابة.

3. الخاتمة:

إن تعليمية المهارات اللغوية يساعد على إتقانها من قبل معلمها ومتعلمها فاللغة العربية لغة القرآن الكريم الذي تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه، إذ هو العامل الكبير في حفظها إزاء كل التحديدات التي مرت بها، وما زالت تمر لذا لا بدّ أن نوليها اهتمامنا في كافة المجالات العلمية مع التركيز على جميع مهاراتها بالإضافة إلى عقد الكثير من المؤتمرات والحلقات النقاشية حول قضاياها في ظل المعطيات المعاصرة، ووضع الحوافز المشجعة على ذلك، واستثمار النظريات اللسانية في تعليم مهارات اللغة.

4. قائمة المراجع:

- أحمد رشدي طعيمة. (2006). المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المعجم الوجيز. (1989). مجمع اللغة العربية. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- محمد العيد. (1990). اللغة المكتوبة والمنطوقة. القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع.
- أيمن عبد الغني. (2012). الكافي في الإملاء والكتابة. القاهرة: دار التوقيفية للتراث.
- رشيد بلحبيب. (2011). مهارات اللغة العربية: أهميتها وطرق اكتسابها. ماليزيا: المؤتمر العالمي الثاني للغات.
- شوقي ضيف. (1992). المدارس النحوية. القاهرة: دار المعارف.
- صالح الشنطي. (2005). المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. دار الأندلس: الشارقة.
- عبد الفتاح البجة. (2015). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. بغداد: دار الكتاب الجامعي.
- عبد اللطيف الصوفي. (2005). فن الكتابة أنواعها، مهاراتها أصول تعليمها للناشئة. دمشق: دار الفكر.
- فخري خليل النجار. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد عبد الرحيم. (بلا تاريخ). أسباب ضعف اللغة العربية في المدارس وعوامل قوتها. بحث عن تاريخ اللغة العربية وأهم لهجاتها ومدى تأثيرها على اللغات الأخرى.
- محمد رجب النجار. (بلا تاريخ). الكتابة العربية مهارتها وفنونها. القاهرة: دار العروبة للنشر والتوزيع.
- محمد فؤاد الحوامدة راتب قاسم عاشور. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق). عمان: دار المسرة.
- محمود كامل الناقية. (2002). الأساسي لتعليم اللغة العربية بلغات أخرى. أم القرى: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- نادر مصاروة. (2013). طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء العربية الحديثة.

- نايف خرما، عبد الرؤوف مصطفى، وسامي أبو زيد. (2005). مهارات الكتابة العربية(1): الفقرة. عمان: دار عالم الثقافة.

- ¹ - أيمن عبد الغني. (2012). الكافي في الإملاء و الكتابة. القاهرة: دار التوقيفية للتراث ص 7.
- ² - ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 16.
- ³ - انظر محمد العيد. (1990). اللغة المكتوبة والمنطوقة. القاهرة: دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ص 10
- ⁴ - المعجم الوجيز. (1989). مجمع اللغة العربية. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- ⁵ - فخري خليل النجار. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ص 14
- ⁶ - عبد الفتاح البجة. (2015). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. بغداد: دار الكتاب الجامعي ص 20
- ⁷ - محمود كامل الناقة. (2002). الأساسي لتعليم اللغة العربية بلغات أخرى. أم القرى: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها ص 35.
- ⁸ - ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. ص 41.
- ⁹ - فخري خليل النجار. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ص 31.
- ¹⁰ - عبد اللطيف الصوفي. (2005). فن الكتابة أنواعها مهاراتها أصول تعليمها للناشئة. دمشق: دار الفكر ص 40.
- ¹¹ - صالح الشنطي. (2005). المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. دار الأندلس: الشارقة. ص 39.
- ¹² - أحمد رشدي طعيمة. (2006). المهارات اللغوية مستواياتها تدريسها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي، ص 30
- ¹³ - نادر مصاروة. (2013). طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء العربية الحديثة ص 308.
- ¹⁴ - رشيد بلحبيب. (2011). مهارات اللغة العربية: أهميتها وطرق اكتسابها. ماليزيا: المؤتمر العالمي الثاني للغات. ص 10-11.
- ¹⁵ - شوقي ضيف. (1992). المدارس النحوية. القاهرة: دار المعارف ص 13.
- ¹⁶ - أحمد رشدي طعيمة. (2006). المهارات اللغوية مستواياتها تدريسها صعوباتها. القاهرة: دار الفكر العربي. ص 37
- ¹⁷ - المرجع نفسه، ص 42
- ¹⁸ - حمد فؤاد الحوامدة راتب قاسم عاشور. (2003). أساليب تدريس اللغة العربية (بين النظرية والتطبيق). عمان: دار المسيرة ص 156
- ¹⁹ - محمد أحمد عبد الرحيم. (بلا تاريخ). أسباب ضعف اللغة العربية في المدارس وعوامل قوتها. بحث عن تاريخ اللغة العربية وأهم لهجاتها ومدى تأثيرها على اللغات الأخرى ص 10 .
- ²⁰ - أحمد رشدي طعيمة. (2006). المهارات اللغوية مستواياتها تدريسها صعوباتها. ص 49
- ²¹ - ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ص 65.
- ²² - المرجع نفسه، ص 65
- ²³ - حمد رجب النجار. (بلا تاريخ). الكتابة العربية مهاراتها وفنونها. القاهرة: دار العروبة للنشر والتوزيع ص 51
- ²⁴ - المرجع نفسه، ص 52
- ²⁵ - أيمن عبد الغني. (2012). الكافي في الإملاء و الكتابة. القاهرة: دار التوقيفية للتراث. ص 98
- ²⁶ - المرجع نفسه، ص 98.
- ²⁷ - أيمن عبد الغني. (2012). الكافي في الإملاء و الكتابة. القاهرة: دار التوقيفية للتراث ص 101
- ²⁸ - ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. ص 97.
- ²⁹ - فخري خليل النجار. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع ص 52.
- ³⁰ - المرجع نفسه، ص 53.
- ³¹ - نايف خرما، عبد الرؤوف مصطفى، وسامي أبو زيد. (2005). مهارات الكتابة العربية(1): الفقرة. عمان: دار عالم الثقافة ص 56.
- ³² - ماهر شعبان عبد الباري. (2009). الكتابة الوظيفية والإبداعية. ص 87.
- ³³ - فخري خليل النجار. (2011). الأسس الفنية للكتابة والتعبير. ص 55.